

الحلقة 01) من برنامج ينابيع الفتوى " صيام أهل الأعدار "

خالد المصلح

الله الرحمان الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذا البرنامج ينابيع الفتوى يسرنا ان نكون وايانا ان شاء الله في هذا الدرس فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الشريعة بجامعة القصيم الذين انسوا ونسعد

بالحديث - 00:00:00

ما حول دروس هذا البرنامج وكذلك يتفضل علينا باذن الله فيما يخص اجابة الاجابة على اسئلة المتابعين عبر عبر الاذاعة. السلام عليكم يا شيخ خالد وحياكم الله السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله حياك الله بارك الله فيكم اذا ارحب بكم انا محمد القرني واخي

لؤي حليبي من الاخراج وسوف - 00:00:20

معنى ايضا ايها الاحبة الى تذكير بارقام الاتصال في ثانيا هذه الحلقة في هذا الدرس ان شاء الله سوف يكون حديث شيخنا عن صيام

اهل الاعذار كيف يكون صيامهم؟ ومن هم اولاهل الاعذار؟ وكيف يمكن ايضا - 00:00:45

المرء ان يخلص آآ بدينه في هذا الشهر المبارك ويخلص لله عز وجل في نيته وفي عمله لعل الله عز وجل ان يتقبل من الجميع الصيام

والقيام وصالح الاعمال. تفضل شيخا احسن الله اليكم - 00:01:01

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية

طيبة لك اخي محمد ولفريق العمل والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله لي ولكم - 00:01:18

وللجميع التوفيق والسداد في القول والعمل. امين. استعمل لنا فيما يحب ويرضى. يا رب آآ الفقه في الدين من اعظم ما يشغل

الانسان به آآ نفسه لعظيم آآ اثره وكبير نفعه في الدنيا والاخرة - 00:01:35

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فنسأل الله ان يرزقنا واياكم الفقهاء في الدين. اللهم امين. والعمل بالتنزيل. يا رب. الصوم

فريضة فرضها الله تعالى على اهل الايمان - 00:01:51

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وفي هذا الفرض كان الله جل وعلا

بالمؤمنين رحيم الحمد لله فانه جل في علاه راعى - 00:02:03

احوال العاجزين واهل الاعذار واهل الاعذار فعذرهم جل في علاه وخفف عنهم كما قال تعالى ومن فمّن كان منكم مريضا او على

سفر بعدة من ايام اخر وكما قال ومن كان مريضا او على سفر - 00:02:18

فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون فانه جل في

علاه بعد ان ذكر فرض الصيام - 00:02:41

عموما ثم فرض صيام شهر رمضان على من شهد ذكره جل وعلا عذرا اهل الاعذار والرخصة لهم فقال ومن كان مريضا او على سفر

اي لا يقوى على الصيام اما - 00:02:59

لمرضه او لسفره الذي هو مظنة المشقة بعدة من ايام اخر فالواجب عليه ان يقضي ان فالواجب عليه ان يقضي ما افطره بسبب

مرضه او بسبب سفره يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:03:22

فاهل الاعذار قم من كان غير قادرة على الصيام او كان يشق عليه الصيام مشقة شديدة فوق الطاقة او كان مظنة المشقة اي ممن

يتوقع ان يكون غير قادر على الصوم - 00:03:42

اذا اهل الاعذار هم الذين قابل بهم عذر يعجزون معه عن الصيام او يغلب على الظن حصول المشقة لهم بالصوم هؤلاء يعذرون وهم

في الجملة تنسان تنف عذره دائم مستمر غير منقطع - [00:04:14](#)

وصنف عذره عارظ منقطع اما الصنف الاول وهم من كان عذره دائما فهم من كان عاجزا عن الصوم لكبر للرجل الاول امرأة من ذكر او انثى والثاني ممن عزه دائم - [00:04:38](#)

المريض مرضا لا يرجى برؤه ولا ينتظر الشفاء منه ولا يقوى على الصيام او يشق عليه الصيام فهؤلاء عذرهم دائم اما العاجز الكبير الذي لا يستطيع الصوم فلا خلاف بين اهل العلم في ان - [00:05:01](#)

لانه لا يجب عليه الصيام ويجوز له الفطر الذي يجهده الصوم ويشق عليه مشقة شديدة لكبره سواء كان فذكرا او انثى فانه يجوز له الفطر في رمضان والاصل في ذلك - [00:05:20](#)

قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس فيما رواه البخاري ليست منسوخة بمنسوخة يعني هذه الآية لم تنسخ لم يرفع حكمها بالكلية في كل احد اذا ان الله تعالى خير - [00:05:42](#)

الذين يطيقون الصيام يستطيعونه ولا يصومون هذا في اول الامر كان الامر على التخيير يصوم او او يفدي عن صيامه و نسخ هذا وبقي الحكم على انه يجب على المستطيع - [00:06:00](#)

ان يصوم ولكنه بقيت الرخصة في حق الشيخ الكبير والمرأة العجوز لا يقضي لا يقدران على الصيام كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه ليست منسوخة اي لم يرفع - [00:06:19](#)

حكمها رفعا كلياً بل هي للشيخ الكبير والمرأة العجوز لا لا يطيقان الصيام ويطعمان عن كل يوم مسكينة هذا ما يتعلق العاجز لكبر اما اما المريض وقد جرى هذا لانس بن مالك - [00:06:36](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اطعم بعدما كبر عام او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر رضي الله تعالى عنه اما العاجز لمرض لا يرجى الشفاء منه - [00:07:00](#)

فيما جرت به عادة الناس معرفتهم بالطب فهذا المريض الذي لا يرجى فرؤه يلحق العاجز عجزا لكبار يفطر واطعم عن كل يوم مسكينا وهذا ايضا لا خلاف فيه بين اهل العلم - [00:07:17](#)

الحمد لله فهم متفقون على ان من كانت هذه حاله يجوز له ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينة لكن هذا المريض الذي لا يرجى شفاؤه وهو من اصابه مرض - [00:07:36](#)

يشق معه الصيام او يعجز آآ عن الصيام معه ولا ينتظروا شفاء اما بالعادة واما بخبر الطبيب الثقة هذا القسم الاول من اهل الاعذار وهم من عذرهم دائم حكمهم يجوز لهم الفطر - [00:07:51](#)

وهذا محل اتفاق والواجب عليهم والاطعام في قول جمهور العلماء يطعمون عن كل يوم مسكينا ومقدار الاطعام ما تيسر من الطعام واقل ما ذكر من التقدير في السنة نصف صاع فلو اخذ به في اطعام المسكين في الفدية - [00:08:09](#)

فانه قول الجمهور وله وجه اه قوي ويطعم اما في كل يوم بيومه او انه يجمع ايام واطعم اه عما مضى لكن لا يتقدم بالاطعام عن ما لم يأتي من الايام لانه يقول - [00:08:31](#)

كما ذكر العلماء اخراجه للواجب قبل او انها اما الصنف الثاني من اهل الاعذار فهم اصحاب الاعذار الطارئة وهؤلاء صنفان وهم المريض آآ نعم وهؤلاء اصناف في الحقيقة وليسوا صنفان لكن صنفان ذكرهما الله تعالى في كتابه - [00:08:49](#)

قال فمن كان منكم مريضا او على سفر. نعم. والمقصود بالمريض المريض الذي يرجو الشفاء والصيف فهذا يفطر ويطعم عن كل يوم وهذا فهذا يفطر ويقضي لقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام - [00:09:12](#)

اخرى على ان العلماء لهم تفاصيل في ما يتعلق بالمرض الذي آآ يبيح الفساد آآ حكى انه بالاتفاق على ان المرض اليسير الذي لا يؤثر عليه الصيام لا يجوز فيه الفطر - [00:09:31](#)

المرض اليسير. نعم. الذي لا يتأثر بالصوم يعني مثل بعض الامراض الجلدية التي لا اثر للصوم او مرض لا لا يشق على الانسان او الزكام يعني شيء من هذا. يعني الرشح درجات - [00:09:50](#)

ومراتب احيانا قد يكون شديدا في شق عليه. صحيح. لكن على كل حال والقاعدة المرض الذي لا يتأثر بالصوم. ان شاء الله فالمرض الذي لا يتأثر بالصوم لا لا يجوز الفطر فيه لان الاية انما ذكرت عذرا وهو المرض والمقصود به المرض الذي - [00:10:07](#) مشقة لا يشق فيها الصيام او يعجز و آآ اما ما عدا هذا من احوال الامراض فالجملة ان الفطر فيها آآ لا خلاف فيه بين اهل العلم لكن هناك تفاصيل قد يجب - [00:10:27](#)

الافطار قد يستحب وقد يباح فاذا كان يؤدي الى الهلاك فالفطر واجب اذا كان يزيد المرض فجمهور العلماء على ان الفطر مستحب. وقال بعض اهل العلم بل يجب اذا كان يؤخر الشفاء - [00:10:50](#)

فهذا يستحب معه الفطر وقال بعضهم يجب اذا كان آآ الصوم آآ فيه مشقة ولكن لا يزيد المرض ولا يتأخر البر فهذا يجوز فيه الفطر بالاتفاق لقول الله عز وجل فمن كان - [00:11:07](#)

منكم مريض او على سفر فعدة من ايام اخر. هذه هي احوال المرض العارض وما يتعلق حكم الفطر فيه الثاني من اهل الاعذار المسافر رخص الله تعالى له في الفطر فقال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:11:33](#)

والسفر الذي يبيح الرخصة في الفصل هو السفر المستحب او الواجب او المباح كل محل الرخصة وخرج بهذا نوعان من السفر السفر المكروه والسفر المحرم آآ فهذان اما اما السفر المحرم - [00:11:56](#)

فذهب جمهور العلماء الى ان المسافر في معصية ليس له ان يترخص برخص السفر وبعضهم الحق المكروه به لكن الظاهر ان المكروه لا لا يمنع من السفر لكن يكون فطره مكروها - [00:12:19](#)

المكرونة يا شيخ المكروه كأن يسافر متى يعني يسافر لعمل مكروه مثل من يسافر مثلا آآ امر آآ ليس محرما ولكنه من المكروهات مثل ان يسافر لموضع يخشى فيه الفتنة - [00:12:37](#)

ولكن لا او قد يكون فيه فتنة وفهد السفر قد يكون مكروه ولا حاجة له بالسفر اليه. هذا قد يكون سفرا مكروها وبالتالي اه سفره في هذه الحال قد لا يبيح له اه قد يكره فيه الفطر - [00:12:58](#)

هذا ما يتعلق السفر الذي يبيح اه الفطر اذا المستحب والواجب من السفر اه سفر الحج مثلا الفريضة او مستحب زيارة اه صلة الرحم او بر الوالدين او او العمرة او - [00:13:16](#)

غير الواجب السفر المباح ما كان لمصالح الانسان وما ومنافعه. كل هذا يجوز فيه تكون فيه الرخصة قائمة لمظنة في المشقة بمظلة وشقاء. اما ما يتعلق ما هو الافضل؟ هل يفطر او يصوم؟ في حال الاباحة والاستحباب - [00:13:34](#)

فهذه مسألة مختلف فيها بين اهل العلم منهم من يرى ان الفطر مستحب مطلقا ومنهم من يقول ان الفطر في السفر آآ انما يشرع عند الحاجة اليه والا فالفطر افضل واهتمت تفاصيله والذي يظهر والله تعالى اعلم ان - [00:13:55](#)

انه اذا شق اه على الانسان الفطر في السفر فانه آآ فان السنة ان يفطر اذا شق الصيام عليه اذا شق عليه الصوم فانه آآ يكره له آآ الصوم بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من اهل الجنة - [00:14:19](#)

قوموا في السفر ولما افطر صلى الله عليه وسلم وامسك بعض اصحابه قال اولئك العصاة اولئك العصاة اما اذا كان الامر يعني لا مشقة في فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه صام - [00:14:41](#)

وهو مسافر مظنة المشقة والحر الشديد قال ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه كما في الصحيح آآ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في حر شديد حتى ان احدنا ليضع يده على - [00:14:55](#)

فمن شدة الحر ليس فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة. فدل هذا على جواز الصوم في السفر حتى مع المشقة لكن الاولى والاكمل والاتباع للسنة - [00:15:12](#)

الا يصوم اذا كان يشق عليه هذا هو الصنف الثاني من اهل الاعذار العارضة اه من اه اهل من اهل العرضة العارضة ايضا الذين يجوز لهم الفطر الحامل والمرضع قد اجمع العلماء على الحامل والموضع اذا خافتا على انفسهما فلهن الفطر - [00:15:29](#)

لا خلاف بين العلماء في ذلك لاتفاقهم في المعنى مع المريض قد قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر

هذا اذا خافتا على انفسهما - 00:15:47

و اذا خافتا على ولديهما وعلى انفسهما ايضا جاز الفساد بالاجماع واما اذا خافتا على ولديهما فيجوز الفطر ايضا لكن من العلماء من يوجب مع ذلك آآ اطعاما فهذا خلاف - 00:16:01

ليس عليه دليل لكن ان اطعم ان اطعمها فحسن. اذا الحامل الحامل والمرضع يجوز لهما الفطر سواء خافتا على انفسهما او على ولديهما او على انفسهما وولديهما واما الصنف آآ الخامس والسادس - 00:16:20

ممن يجوز لهم الفطر لعذر عارض فهو فهما الحائض والنفساء فانهما يجوز لهما الفطر لحاجتهما لرخصة الله تعالى لهما فانه لا يجوز للحائض وهي من يجري مع عدم الدم المعتاد وكذلك النفساء - 00:16:42

لا يجوز لهما الصيام وعليهما القضاء هذه احوال اهل الاعذار العارضة وبهذه الثمن ما يتعلق اه صيام اهل العذاب سواء كانوا لعذر دائم او لعذر منقطع. شيخنا بارك الله فيكم كنتم تتحدثون عن - 00:17:00

اهلي الاعذار واه لعل السائل يسأل هل للمسافر اه المعذور اه ان يفطر في سفره اه الى المدينة التي قد وصل فيها وهو لا زال في سفر آآ يفطر بين المقيمين بحجة انه في سفر - 00:17:20

هو المسافر يحق الى ان يرجع الى بلده فاذا سافر الانسان مثلا الى مكة الى الرياض الى جهة من الجهات الى بلد من البلدان غير بلد اقامته فيترخص بالرخصة الى ان يرجع يجوز له - 00:17:40

الفطر من خروجه الى رجوعه اما ما يتعلق بمسألة اظهار الفطر بين الصائمين فهذا من حيث الاسم المتعلق بالفطر في رمضان ليس عليه اثم الفطر. لكنه لا ينبغي له ان يفعل ذلك - 00:17:58

لما في هذا من التشويش على الناس وايضا لما فيه من آآ تعريض النفس لموطن التهمة فليس احد فليس كل واحد يعرف انه مسافر ولا سيما اليوم الناس لا لا يوجد في الغالب ما يميز المسافر عن المقيم في لباسهم واحوالهم. صحيح. لما يسر الله تعالى من - 00:18:16

قرب المسافات وحال رغد العيش الذي يعيشه اكثر الناس ولله الحمد الحمد لله فلا ينبغي له ان يظهر الفطر لاجل الا يكون مظن التهمة وايضا النظام يمنع اظهار الفطر حتى لمن لا يصوم - 00:18:38

فينبغي ان يلتزم آآ ما وجه اليه النظام وما جرى عليه عمل اهل الاسلام. احسن الله اليكم شيخنا المتصلة الاولى معنا ام محمد حياك الله يا ام محمد السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الشيخ معي؟ اي نعم يسمعك الشيخ تفضلي. طيب يا شيخ يا شيخ انا انا مرة - 00:18:55

قد خوف شديد من النفاق. عندي رعب شديد. وثقت بكلمات اه قصرية مرة دحين خايف لبعد ما استوعبت يعني كنت مريضة نفسيا في بعض خوف شديد من الكلمات الله المستعان - 00:19:19

ان شاء الله يا ابو محمد بارك الله فيك اسأل الله لك العافية والشفاء هذا نوع من الوسواس وانا اقول يا اختي لا تستسلمي لهذا آآ الهاجس والوسواس الذي يقذفه الشيطان في قلبك - 00:19:38

وعليك بالاجتهاد في الخروج من دائرة هذا التسلط الشيطاني وذلك اذكى الازكار والادعية وكثرة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قراءة الاخلاص والمعوذتين قراءة البقرة وما اشبه ذلك مما آآ جاءت به السنة مما يدفع الله تعالى به كيد الشيطان - 00:19:54

واذا عجزت عن التخلص من هذا الوسواس مع اختك بهذه الاسباب فمن الاسباب التي يمكن ان تنفع ان يطلب الانسان العلاج عند اصحاب الاختصاص من المعالجين النفسيين سواء من الطب النفسي او اه ما اشبه ذلك - 00:20:19

مما آآ يساعد على آآ محاصرة هذه الوسواس والسلام. اسأل الله ان يظهر قلبك. اللهم امين. ولا شيء عليك. لا تلتفتي كل ما يقذفه الشيطان في قلبك. من من انك منافق او انك - 00:20:43

اه غير مؤمنة او كل هذا من كيد الشيطان الذي يقصد به ان يضلك وان يحزن قلبك فلا تلتفتي اليه اعاذنا الله واياكم من الشيطان الرجيم. اللهم امين ام عبد الله حياك الله يا ام عبد الله. الله يحييك السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:20:59

عنده سؤال وفي واحد عطانا مبلغ وانا حلفت انه ما يدخل علي ولا على اولادي شايف انا قصدي كرزق يعني كأرزاق نشترى بها كاكل ولكن نحتاج للمبلغ هذا واشترى لنا كدولاب في المطبخ كفارة او شيء؟ ايه ايه طيب خير ان شاء الله تسلمين يا ام عبد الله تفضلي -
00:21:22

نعم شيخ خالد نعم ما فهمت سؤال الاخت ام عبد الله الاخت ام عبد الله تقول بانها اعطيت مالا وحلفت انها لا تتعب نفسها ولا من في بيتها من هذا المال ثم احتاجت بعد ذلك الى ان تأخذ من هذا المال - 00:21:43

واستعملته. فما الحكم عليه بعد ان حذفت هي حلفت هذا مات ما فهمت سؤالها يبدو انها يبدو يا شيخ خالد بان حدثت في اليمين قالت بانها لن تستعمله هذا المال الذي اعطيت - 00:22:02

آا اعطيته ولكنها بعد ذلك استعملت هذا المال بعد ان حلفت انها لا تستعمله. واطعمت به عيالها الله تعالى يقول آا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولا يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فاذا حلف الانسان يمينا جازما على امر يفعله - 00:22:26
او على امر لا يفعله وخالف ذلك قال فذلك هذا يسمى حمص المخالفة تسمى حنت في اليمين تسمى حنتا في اليمين تسمى حنت في اليمين بمعنى انه خالف يمينه التي حلف - 00:22:45

عليها فيما يستقبل في هذه الحال قال تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين لابد من كفارة. والكفارة على مرتبتين. المرتبة الاولى اطعام عشرة مساكين وهذا الاول هذي المرتبة الاولى آا او كسوتهم او تحرير رقبة - 00:23:00
آا المتيسر هو الطعام لكثر الناس الاطعام ما يسر الله من من وجبة سواء كان آا وغداه وعشاء ولو انها اخرجت كيلو من الرز مع شيء من الايدام او نحو ذلك حصل به المقصود - 00:23:18

من اوسط ما تطعمون اهليكم. هذي المرتبة الاولى الاطعام. اطعام عشرة مساكين. نعم. المرتبة الثانية آا هي آا صوم ثلاثة ايام فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. قال الله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا حليتم - 00:23:37

هذا هو الواجب على من حانث في يمينه على من حلف على شيء ان يفعله او على شيء ان لا يفعله وخالف فيه. فعليه الكفارة. الله المستعان. بعض الناس يا شيخ انا يعني قد - 00:23:55

تجوز في الكفارات فينتقل مباشرة من الاطعام او من الكسوة الى الصيام. حتى وانه كان قادرا على اداء احد الشرطين الاوليين نعم هو يعني بعض الناس عنده وهم وفهم خاص ان الكفارة هي الصيام يقول مباشرة يعني حملت عليه صيام ثلاثة صحيح - 00:24:10
هذا غلط لان هذه هي المرتبة الثانية وليست المرتبة الاولى في الكفارة هي اطعام عشرة اه مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة قال تعالى فمن لم يجد يعني هذه المرتبة ما قادر عليها بكل خياراتها الثلاثة فصيام ثلاثة ايام ذلك يتفاوت ايمانكم. نعم -
00:24:35

جزاكم الله كل خير اخونا عارف حياك الله يا عارف سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل اي نعم يسمعك الشيخ تفضل. عندي سؤال اه انا زوجتي كانت عليها الدورة - 00:24:58

وطهرت ولقيتهم اكتشفت بعد ما صارت علاقة الجماعة انها باغي عليها الدورة وصرف معي هذي كم مرة؟ هل علي كفارة ولا عليها شيء في هذا الشيء واضح يا شيخ اي نعم يعني زمن الحيض وانت ما تعرف - 00:25:15
ايوه انا ايه خلاص لا لا صارت عليها عساس انها طهرت خلاص بس بعد ما صار الجماعة اكتشفتهم في دم يعني انت ما تعلم لما اتيتها لك ما كنت تعلم ان هذا لا زمن - 00:25:36

على اساس انها طهرت خلاص يا اخي ما كنت تعلم الجواب ما كنت تعلم انها في زمن حيض ايوة. طيب. لا شيء عليك ما دام انك لا تعلم فلا شيء عليك - 00:25:49

فان الاحكام الشرعية جميعها انما تثبت في حق من كان عالما قال الله تعالى ما يفعل الله بعذابه النعم. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى ابن عباس - 00:26:02
آا عفي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. ومنه ما يكون من الجهل فانه يعفى عنه الحمد لله جزاك الله خير يا شيخ بارك

الله فيك اخونا حامد حياك الله يا حامد - [00:26:19](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخي. يعطيك العافية. حياك الله. الحمد لله انا عندي ثلاث اسئلة للشيخ.

طيب اذا تكلمت يا حامد ترفع صوتك الله يحفظك - [00:26:34](#)

ان انت لا تعجل على الشيخ ان شاء الله. الاول الاول اه حكم الباقيات الصالحات مع الامام حكم حكم ماذا؟ عفوا الباقيات الصالحات.

طيب واضح يا شيخ؟ الباقيات الصالحات اسمه لكل عمل صالح - [00:26:44](#)

فان العمل الصالح هو الذي يبقى وعلى الصدقة وعلى الصوم وعلى الذكر فكل هذه من الباقيات الصالحات لانها تابعدوا لتبقى للانسان

تبقى الانسان بعد موته وينتفع بها فلذلك انا انا قلت له يجمع الامام يعني بعد بعد السلام مع الامام - [00:27:07](#)

فاهم ولا ممكن انا اعمله كيف ما كيف مع الامام يا حامد يعني هسة يعني احنا مسلا بعد التصريح مع الامام لحد الخنود مع الامام اخي حامد الان مساجد يعني مغلقة احترازا من اه فيروس كورونا. بالتالي لا توجد هناك عندنا في السودان في السودان - [00:27:35](#)

اه. طيب يعني سؤالك عن ما هو بالتحديد يا اخي يعني انا قلت لك البخت يعني بعد السلام الامام بعد السلام بعد من الامام الامام

التسبيح مع الامام والاستغفار مع الامام والفاتحة مع الامام. بعد الصلاة - [00:28:00](#)

بعد سنة يعني. ايه طيب يعني تقصد بصورة جماعية بصورة جماعية كل المسجد. طيب مساء الخير ان شاء الله. الثاني يا حامد

سؤالك الثاني والثالث. السؤال الثاني انا والتي توفت قبل اربع شهور - [00:28:17](#)

ربنا يغفر ويرحمه. اللهم امين كانت عيانة شديد في المستشفى يعني اختي قال لي المهم عندنا وحدة قالت داعي امه يممه امنا دي ما

مرت دكتور طيب اللي هيكون للمرأة كده المهم ناس الحنين فانا والله كنت ما مقتنب الكلام ده اصلا من زمان انا ما مقتنع ان الخيط

ده انا عارف - [00:28:31](#)

رب العالمين لكن اليوم والله على حسب مرض الحاج الشديدة وكده الام لاماها وكده قمت مشيت بتاع القحنة دي فهمت يا اخوي

محمد؟ يعني تقصد اخي حامد انك اتيت احد الكهنة لشفاء - [00:28:54](#)

اه الله المستعان. الله يتوب عليك الله يتوب عليك. الثالثة حامد اه الثالث يا حاج. السؤال الثالث فانا كنت بلعب كورة زمان رياضي

فكان بعد المباراة انتهى كدا ولما طلعت بره لقيته ما في - [00:29:13](#)

وانا كنت والله العظيم ما ادري ابوه لنفسه الكدارة لكن جابوا لي كدارة واحدة تانية وجديدة طيب لباسك طيب وانت ما تعلم انه غير

لباسك لا انا انا فقدته ما لقيته اصلا - [00:29:38](#)

مفصل في الجواب ان شاء الله. الله المستعان. خير ان شاء الله يا حبيبي بارك الله فيك نعم تفضل شيخنا الله يحفظك فيما يتعلق

بسؤاله الاول عن الباقيات الصالحات اه الباقيات الصالحات - [00:30:06](#)

ذكرها الله تعالى في كتابه الحكيم فقال والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا. العلماء في تفسير الآية عدد من الاقوال

منهم من قال ان الباقيات الصالحات هي اه الازكار التي اه تكون اه على لسان الانسان من التكبير والتسبيح والتهليل - [00:30:25](#)

والتهليل والتحميد ولا حول ولا قوة الا بالله. وقد جاء في ذلك حديث خرج الامام احمد والنسائي من حديث ابي سعيد ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات - [00:30:52](#)

قيل وما هن يا رسول الله؟ قال التكبير والتسبيح والتهليل والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذا البيان النبوي في قوله استكثروا

من من الباقيات الصالحات وجوابه للصحابة لما سألو عنه - [00:31:05](#)

قال التكبير والتسبيح والتهليل والحمد ولا حول ولا قوة الا بالله ليس حصرا للباقيات الصالحات بهذا المعنى بل الباقيات الصالحات

شامل لكل عمل صالح. والنبي صلى الله عليه وسلم. انما عرف الباقيات الصالحات - [00:31:24](#)

ببعض صورها فهو تعريف للشيء بالمثل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثا للباقيات الصالحات بايسر ما يكون من العمل وهو الذكر.

بالتسبيح والتحميد والتكبير والحوقة فليس هذا حصرا للباقيات الصالحات بالازكار - [00:31:43](#)

يسأل الاخ عن الباقيات الصالحات بهذا المعنى وهو ما يكون من الذكر في ادبار الصلوات. الذكر في ادبار الصلوات من الاعمال صالحة

التي نادى اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله. ورتب على ذلك اجورا عظيمة وخيرات كثيرة - [00:32:05](#)

وجعل ذلك سببا للسبق والفوز بعظيم الاجر لما قال له الصحابة ذهب اهل الذكور في الاجور والدرجات آآ العلا من الجنة فوجهه من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين ثلاثا وثلاثين آآ - [00:32:25](#)

آآ ادبار الصلوات. آآ وقل الله آآ اكبر. يعني اربعة وثلاثين في الاخير جاهم صلى الله عليه وسلم الى سور متعددة من الذكر في ادبار الصلوات على كل حال آآ السنة في اذكار الصلاة ان يقولها كل مصل على وجه الانفراد - [00:32:45](#)

لا يكون فيها اجتماع لان الذكر على الانفراد اجمع للقلب واحضر للذهن من ان يذكر كل احد بذكر منفصل عن مجتمع مع الاخر آآ اذ انه يصبح نوع من التكرار والترداد للقول دون حضور قلب. ولكن المشروع والذي كان عليه - [00:33:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وعمل اصحابه ان كل اه مصل يذكر الله عز وجل بمفرده بالاذكار التي شرعها اه النبي صلى الله عليه وسلم عنه اصحابه نقلوها. هذه السنة يا شيخ اذا ها - [00:33:31](#)

هذه السنة نعم والتي ينبغي ان يلزمها الانسان خير النوع الثاني او السؤال الثاني من اسئلته يقول بان امه توفت وكانت قبل وفاتها يعني يرجى ان ان تشفى ولكنه ذهب الى - [00:33:45](#)

احد الكهنة يستشفى او يطلب الشفاء عن طريقه والله المستعان. فما لبثت والدته ان توفر الله اللهم اغفر لها وارحمها عليك يا امي اذا الكهان من كبائر الذنوب وعظائم الاثم نعم ويخشى على صاحبه من ان يخرج من الاسلام - [00:34:03](#)

لا سيما اذا وقع منه تصديق لهؤلاء فيما يقولون او متابعة لهم فيما يزينونه من الشرك فقد استأذ علي الامام مسلم من حديث آآ احدي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فسأله فصدى - [00:34:20](#)

فسأله آآ لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لا اله الا الله وهذا بيان ان الجرم عظيم والذنب كبير في الاتيان الى الكهان وسؤالهم هذا ان لم يصدقه اما اذا صدقه فيما يقول فقد جاء في رواية عند الامام احمد الحزبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا او عرافا فصدقه - [00:34:40](#)

فقد كفر بما انزل على محمد وهذا يبين ان الموضوع خطير وكبير ينبغي للانسان ان يبعد عنه آآ ما ما يفعله بعض الناس من الاتيان عن جهل اسأل الله ان يتوب عليهم ويعفو عنهم وعليهم ان يتوبوا الى الله وان يستغفروا وان يتركوا الاتيان للكهان الكهان لا - [00:35:06](#)

يزيدون الناس الا شرا وضرا. قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا رهقا. ما يدري خير. ويقول الله تعالى ولا ولا يفلح الساحر حيث اتى. فينبغي للمؤمن ان يعتصم بالله وان يلجأ اليه. وان يعتمد - [00:35:26](#)

عليه وان وان يتوكل عليه وان لا يلتفت الى سواه فالفرج والنجاة والسلامة في لزوم ما كان عليه هديه صلى الله عليه وسلم من تمام التوكل على الله والتعلق به - [00:35:46](#)

والاخلاص له وانزال الحوائج به قال الله تعالى عن من يجيب المضطر اذا دعاه الله قال تعالى يسألون نعم قال تعالى اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فالله تعالى هو الذي يكشف كل - [00:36:01](#)

لا كرب كربة وكل ضر ينزل بالانسان والله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون من ان يتوب الى الله من هذا اذا وقع منه وان يحسن عقيدته وان لا يلتفت الى سوى الله بقضاء - [00:36:23](#)

حوائجه فهو الصمد الذي يصمد اليه جميع خلقه في سماواته وارطه في بره وبحره سبحانه وبحمده به تقضى الحوائج لا اله الا هو له مقاليد السماوات والارض. سبحانه الله المستعان هذا كان له يعني بعض الاشكال فيما يتعلق لبس رياضي يعني - [00:36:43](#)

اراد ان يلبس شيئا جديدا فاعطوه شيئا جديدا وهو ربما لا لم يعلم وقد حلف في ذلك. اذا حنت الشيخ ما الحكم عليه الحنف عليه كفارة. ايه. كما تقدم. صحيح. الكفارة عتق رقبة. اه الكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او - [00:37:06](#)

مراقبة هذه المرتبة الاولى المتيسر هو الاطعام اطعام عشرة مساكين من اوسط طعام البلد كيلو او نحو ذلك من الطعام الذي يأكله

اهل البلد تعطيها عشرة اشخاص. نعم. فان عجزت او لم تقدر على هذا القدر فانه تنتقل المرتبة الثانية وهي - [00:37:25](#)

صيام ثلاثة ايام. نعم. واما عليك التوبة الى الله قد اخذت حق غيرك بمعنى انه كان هذا اللباس لغيره فلا يجوز لك ان تأخذه واذا

كنت اخذته فتب الى الله - [00:37:44](#)

حسب ما فهمت ان هذا كان في سابق الزمان. ان كنت تستطيع معرفة صاحب الحق فرد حقه اليه. بمعنى عوضه عما اخذته من لباس

والله مضت الايام ولا ادري لمن اللباس - [00:37:58](#)

ولو كنت اعرف او اعرف ما استطعت ان اهتدي اليه. فتصدق عنه وادعو له اسأل الله لي ولك التوبة والمغفرة والعفو والتجاوز

والصفح. الله المستعان اللهم امين. هنالك شيخنا بارك الله فيك - [00:38:12](#)

يعني تساهل اه عند بعض المسلمين في بعض المجتمعات اه والبلدان فيما يتعلق باتيان الكهنة او السحرة او المشعوذين اه نسأل الله

سبحانه وتعالى لهم اه الهداية لكن قبل ان يجاب شيخنا او التعليق على هذا الموضوع لاهميته نأخذ هذا الاتصال من الاخت ريهام -

[00:38:27](#)

نعم حياك الله يا ريهام السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ايوه لو سمحت انا عندي سؤال الله يعطيك خير اتفضلي

اخلي ريهام نعم تفضلي اقرأ قرآن لمن القرآن يجيني زي يعني سبحان الله اجلس افكر في الايات - [00:38:46](#)

واشي الوسواس اذا قرأت في القرآن وان كان الشي في الصلاة. وسواس اه يعني كيف يعني تخطئين في القراءة او تنسينا اين وقفت

لا لا لا ما انسى آا اجلس افكر في الايات - [00:39:02](#)

الشيخة كيف يعني بالمعاني؟ تدبر يعني ولا ماذا؟ جيد تدبر جيد يا اريكان التفكير في الايات امر جيد ليس بوسواس ايوه لا معاني

القرآن ولا بماذا بس قراءة القرآن او احيانا اذا كنت اصلي اغلط في الصلاة وانسى كم صليت - [00:39:15](#)

طيب خير ان شاء الله يا شيخ الله يعطيك العافية اذا اذا عندي آا اذا انا حلفت ما تميت الحلف اطعام عشرة مساكين او صيام ثلاثة

ايام هل هذه الكفارة - [00:39:37](#)

ما سمعت جوابنا قبل قليل لا والله ما سمعت يا شيخ. طيب خير ان شاء الله بارك الله فيك هداانا الله واياك نعم شيخ خالد اه فيما

يتعلق بالكفارة تكرر السؤال - [00:39:54](#)

هذه المرة الثالثة. صحيح. الجواب ان كفارة اليمين ابتداء بالطعام الذي يبدأ به الانسان المرتبة الاولى لطعامه ان عجز عن الاطعام

يصوم ثلاثة ايام وليس الاول الصيام انما الاول الاطعام - [00:40:08](#)

اذا قدر ان يطعم عشرة مساكين هذا هو الواجب. من دلالة الاية في قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون

اهله او تحرير رقبة فمن لم يجد ان عجزت عن المرتبة فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم - [00:40:26](#)

هذا ما يتعلق بالحزب في اليمين. اما ما يتعلق بسؤالها الاول وهو المتعلق بالوسواس. الوسواس طريق السلامة منها الاعراض عنها

طريق السلامة من الوسواس ان تعرض عنه ولا تلتفت اليه - [00:40:44](#)

ولا تقف عنده ولا ترجع تفكر فيه كل من اصيب بالوسواس في اي باب من الابواب وفي اي امر من الامور طهارة صلاة ايمان اه عبادة

في ذات الله جل في علاه - [00:41:03](#)

اعرض عن هذا النبي صلى الله عليه وسلم آآ آآ وجه من آآ بلي بالوسواس في آآ ما يتعلق بالذات الالهية ان يقول امنت فليقل امنت

بالله ورسله ولينتهي ولينتهي معنى لينتهي يعني ليقطع هذا هذا التسلسل الذي يلقيه الشيطان في اه ذهنه وفي قلبه مما -

[00:41:19](#)

تعلق بالذات الالهية مما يتعلق باي امر من امور الوسواس التي آآ يوسوس فيها الشيطان للانسان. لان الاستمرار في هذه

الوسوسة آآ المضي ورائها هو في الحقيقة استسلام للشيطان ولكيده وينتهي به المطاف الى آآ - [00:41:46](#)

آآ الظيق والكدر وتنغيص العبادة والصرف عنها. ويجعل العبادات والطاعات على قلب آآ صاحبها العامل بها كالجيل فلذلك العلاج

للسواس وكثير من الناس يشكو من هذا العلاج للوسواس هو الاعراض عنها. اذا عجز الانسان عن ان يعرض عنها وتمكن منه الشيطان.

ولم يستطع الانتكاح - 00:42:16

من من ذلك فلا فلا حرج عليه من حيث الحرج لا حرج عليه. نسأل الله ان يتوب عليه لكن عليه ان آآ يبحث عن سبل العلاج الاخرى

فثمة وسائل عديدة للعلاج - 00:42:51

من من هذه الوسواس ومن ومن ذلك العلاج الطبي الذي يسره الله تعالى عند اهل الطب من اهل آآ الطب النفسي آآ وما دار في فلكه

من العلوم. فالتخلص من - 00:43:07

من الوسواس ان يبذل الانسان السبب في اه اه ما يتعلق الخلاص من الوسواس والاستعاذة بالله عز وجل واللجأ اليه وترك المضي في

هذه الوسواس اذا عجز عن ذلك يطلب علاجاً وقد جاء جماعة - 00:43:27

اه اه الى النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه يشكون لهم ما يجدونه من الوسواس وجههم الى ما ذكرت اولاً قال قال لهم ذاك

صريح الايمان يعني ما تجدونه من الالم بسبب هذه الوسوسة وهذه المعاني القبيحة التي يقذفها الشيطان في نفوسكم - 00:43:53

اذا هذا الالم وهذا الكره هو من صريح الايمان. ثم ارشد النبي صلى الله عليه وسلم آآ مثل هؤلاء فقال قل امنت بالله. ورسلاً وآآ امر

في حديث اخر بالانتهاء عن هذا - 00:44:10

فان الاستعاذة بالله من الشيطان حماية ووقاية اعاننا الله واياكم من شكر الله لكم شيخنا على ما تخلصتم به من الحديث حول درس

اليوم حول صيام اهل اعذار وما تفضلتم به ايضاً بالاجابة على اسئلة المستمعين. لكن في الختام الشيخ من - 00:44:26

من المسلمين في بلدان شتى يعبدون الله عز وجل بنية طيبة بنية صافية من صيام وصلاة وغير ذلك من عبادات ولكن قد اقترفوا

اثماً كبيراً الا وهو اتيان الكهان او السحرة والمشعوذين وما الى ذلك مما يؤثر عليهم في دينهم - 00:44:43

قيدتهم واللجوء الى غير الله وهم لا زالوا على عبادتهم لله عز وجل. فلعلكم توجهونا بآآ الله فيكم حتى يراجع المسلم نفسه اتيان

الكهان من عظام الذنوب وموبقاتها وهي من الطرائق التي قد توقع الانسان في الكفر من حيث لا يشعر. ولذلك حذر النبي صلى الله

عليه وسلم من اتيان الكهان - 00:45:03

ونهى عن ناهيا مؤكداً ومغلظاً ببيان عظيم العقوبة المترتبة على اتيان الكهان الذين يأتون الكهان اما يطلبون منهم علاج واما ان

يطلبوا منهم حل سحر وفك سحر واما يطلبون منهم كشف مغيبات وكل هذه الامور لا لا تنال ولا - 00:45:27

تدرج الا باللجأ الى الله عز وجل وانزال الحاجة به سبحانه وتعالى فلا يعلم الغيب الا الله جل في علاه ولا يكشف الضر الا الله عز وجل

ولا يملك آآ تحويل ما بالانسان من سوء وشر الا الله عز وجل. فبالتالي اتيان الى البرهان هو عبث - 00:45:50

غلط كبير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافاً او كاهناً فصدق وبما يقول فقد كفر بما انزل على محمد هذا اذا صدق

ان تصديق الكائن حقيقته تكذيب للقرآن الذي اخبر فيه الله انه لا يعلم انه لا يعلم الغيب الا الله. لا اله الا الله. وفي - 00:46:13

العقوبة ايضاً قال من اتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وتصور هذا المعنى معنى قوله لم تقبل له صلاة اربعين هنا

ليلة يعني ان الائم الذي - 00:46:33

يحصل للانسان العقوبة والوزر الذي يحصل للانسان بسبب اتيان الكهان وسؤال وسؤال الكاهن يحبط عمل واجر صلاة اربعين ليلة هذا

شيء كثير يعني الصلاة اجرها عظيم وهي احب العبادات الى الله والصلاة الواحدة لها لها قيمة فكيف صلوات اربعين يوماً؟ تذهب -

00:46:46

لاتيان كاهن حتى تسأله من سحر فلان؟ ووين السحر الفلاني؟ وكيف اه افك المشكلة الفلانية؟ وما اشبه ذلك من ما او اخبرني ما

حظي ما مستقبلي؟ مهما كانت حاجة الانسان يا شيخ ها - 00:47:13

كم؟ مهما كانت حاجة الانسان الى ذلك. مهما كانت حاجة الانسان حاجة الانسان تقضى باللجأ الى الله الموحد اقوى الناس المتوكل

على الله عز وجل اقوى الناس الله عز وجل يقول في كتابه ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال تعالى اليس الله بكاف عبداً -

00:47:30

سبحانه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي وحسب وحسب من اتبعك الله يعني الله كافيه ابلغهم ما يؤملون فينبغي

للانسان ان يصبر ويحتسب على ما نزل به من البلاء والا يطلب الفرج الا ممن بيده الفرج لاخوانه يا اخواتي - [00:47:50](#)

الله تعالى هو الذي يكشف السوء فلا كاشفة له الا هو ليس لها من دون الله كاشف. الله اكبر. كما قال تعالى ان يمسسك الله بضر فلا

كاشف له الا هو. وان وان يردك بخير - [00:48:08](#)

فلا راد للبصر فاعتمدوا عليه وتوكلوا عليه واحسنوا الصلة به فانه قريب مجيب جل في علاه اسأل الله لي ولكم حسن صلة به. الله اكبر. وان يقضي حوائجنا وان يصرف عنا كل سوء وشر. الله. وان ينصرنا على من عادانا وان يؤثرنا وان لا يؤثر علينا. الله. وان يهدينا

وان ييسر - [00:48:23](#)

هدى لنا وان يوفقنا الى ما الى ما فيه البر والصلاح في السر والعلن وان يرزقنا تمام الاخلاص له والتوحيد له وان يعيننا واياكم على الصالحات. نعم. وان يوفق ولاية امرنا الى ما يحب ويرضى ان نسده بالاقوال والاعمال. اللهم امين. وان يصرف عنا وعن المسلمين

وعن البشرية الوباء. وان يعيدنا - [00:48:43](#)

لاحسن ما كنا في طاعة وايمان وسلامة واسلام. يا رب يا رب اللهم صلي على محمد شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ شريعة بجامعة القصيم على ما تفضلتم به وافدتم في ثناء هذا الدرس حول صيام اهل الاعذار وما ينبغي لهم ايضا حول -

[00:49:03](#)

جابتكم وتفضلكم بالاجابة للاخوة الكرام من المستمعين ومتابعينا لكم عبر اذاعة نداء الاسلام. شكر الله لكم يا شيخنا كذلك انتم مستمعينا الكرام الشكر والموصول لكم على طيب المتابعة والانصات. ان شاء الله الاحد القادم باذن الله لنا لقاء نتجدد واياكم على

العلم والمعرفة بدين الله سبحانه وتعالى - [00:49:21](#)

في الختام هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي لؤي حلي من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:41](#)